Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

التفعيلات فيها والروى كما يحلو للشاعر بأن يجعل قصيدته أسماطا أسماطا وأغصانا أغصانا ويكثر من أعاريضها المختلفة كما قال ابن خلدون عن الموشحات (٦٣) ٠

وباستقراء ديوان نازك (شظايا ورماد) وما ذيل بكل قصيدة خارجة عن النظام العمودى أو الشعر المرسل ذى ١٩٤٨ اذ ليس من ضمن القصائد المكتوبة فى عام ٤٧ أى قصيدة خارجة عن النظام العمودى أو الشعر المرسل ذى المقطوعات سوى قصيدة الكوليرا ، ويأتى فى سنة ٤٨ قصائد مثل (الأفعوان) و (نهاية السلم) والقصيدة البارعة (الخيط المشدود الى شجرة السرو) وهذه القصائد شعر حر لا على نظام نازك فى الكوليرا ولكن على المفهوم الذى تعارفنا عليه من خلال ما قدمناه من تعريف فى هذا البحث ٠ وبهذا تكون بداية نازك الملائكية مع الشعر الحر فى عام ثمانية واربعين لا سبعة واربعين كما تزعم ٠

ثالثا :

لقد رأينا أن محاولات التجديد فى عمود الشعر العربى قد وجدت منذ زمن الموشحات ، ان لم تكن قائمة منذ وجود الشعر العربى نفسه وذلك فى شعر الأراجيز والمسمطات وما اليها من أنماط شعرية مخالفة للقصيدة العمودية ذات الروى الواحد ٠ وزادت الرغبة فى التجديد عند الشعراء فى العصر الحديث منذ مطلع القرن ، فكان الشعر المرسل ، وكونت الموشحات الحديثة ، وكان الشعر الحر المنثور وقصيدة النثر ٠

ولئن كان حب التغيير والتجديد قد مس الجانب الخارجى للقصيدة وتعرض لوزنها كأبرز مظاهره الا أنه كانت له دوافع فنية ونفسية هى التى يجب الأخذ بها أكثر لأنها هى